35 - تفسير الجلالين - سورة آل عمران من الآية) 83 (إلى) 04 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم قلوبنا بعد ان هديتنا وحولنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:01

اللهم رب السماوات السبع ورب الارظ ورب العرش ورب العالمين ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ميزان التوراة اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بمعصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء - 00:00:14

وانت الظاهر فليس فوقكش وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عنا الدين واغنا من الفقر واكفنا بحالك عن حرامك وظن بفضلك عمن سواك. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. ربنا يحب لنا من لدنك رحمة وهي لنا من - 00:00:33

ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم لا حولنا ولا قوة الا بك فاعنا وسددنا وهنمنا رشدنا واغفر لنا ذنوبنا وتوفنا مسلمين. في تفسير الجلالين نعم وصلنا الى اية ثمانية وثلاثين ها - 00:00:49

هنالك داع زكريا يا رب. سم يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:01:07

قال الله تعالى هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا - 00:01:23

اصدق بكلمة من الله وسيده وحصورا ونبيا من الصالحين قال قال كذلك الله يفعل ما يشاء هذا قال ربي اجعل لي اية يقرأون التفسير. ماشي التفسير نقرأها اذا احتجنا اليهم - 00:01:45

قال المفسر رحمه الله قال تعالى ذلك اي لما رأى زكريا ذلك وعلم ان القادر على الاتيان بالشيء في غير حينه قادر على الاتيان بالولد على الكبر. وكان اهل بيته انقرضوا. هم. هنالك - 00:02:19

الاشارة بهنالك هنالك وهناك هنا هذه الاشارة الى الامكنة لكن هنا للمكان القريب وهناك للمكان البعيد وهنالك لما هو ابعد كيف اشار هنا هنالك للابعد يصح للزمان تأتي للزمان حتى اقرب لكم الموضوع للمكان والزمان - 00:02:38

انها تأتي حتى للزمان القصة غريبة ما قاله هنا دعا زكريا ربه ما قبلها؟ انه قال لها يا مريم ان لك هذا؟ قالت هو من عند ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:03:10

ظاهر القصة انه قالها عندما سمع ذلك من مريم ورأى لان الله على كل شيء قدير هو يعلم هذا لكنه حتى الشيء البعيد حصوله يخرق الله العادة ويأتي به فلماذا الاشارة - 00:03:35

نقل هنا دعا او هناك يعني شي يكون طبعا الضمير في الكاف هذا للخطاب يظهر الله اعلم واشارة الى الزمان البعيد من يوم خطاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن الى زمن زكريا - 00:03:59

واضح ان مولد المسيح ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بعثة المسيح خمس مئة وخمسة وسبعين سنة هو زمان طويل ها سيكون الاشارة الى الزمان الذي حصل فيه - 00:04:26

الدعاء من الزمان الذي نزلت فيه الاية اهي فلذلك قالوا ايش انه للزمن او للمكان بانه كلما دخل عليها زكريا المحراب قلنا المكان

الشريف الذي هي فيه او الى المسجد - 00:04:44
هنالك في ذلك المكان البعيد عنك في بيت المقدس لانه الكلام في بيت المقدس وهي صالحة للاشارة الى مكان بعيد او زمان يعيد. هنالك دعاء ايوة قال لما رأى اي لما رأى شف كيف - 00:05:07
هنالك اي لما رأى زكريا ذلك وعلم ان القادر على الاتيان بالشيء في غير حينه قادر على الاتيان بالولد على الكبر انه قال واشتعل الرأس شيبا معكم بدعائك ربي شقيا - 00:05:33
يعني كبر ووصل الى قيل مئة وعشرين سنة والمرأة مائة عفوا ثمانية وتسعين سنة كما سيأتي بكلام المصنف مما يذكره والا نذكره ان شاء الله هنا نعم لما رأى ذلك - 00:05:50
ذكره بالدعاء بالدعاء مع الترقب والاحتمال الكون كون الشيء ثم قال وكان اهل بيته انقرضوا لانه قال يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا قال اهل بيته ونقل الموالي اني خفت الموالي من ورائي. موالي الاقرباء - 00:06:09
وكأنها الاشارة الى انهم اقرباء لكن ليسوا من اهل بيته لان المولى اما ان يكون مولى بالنسب او مولى للحلف لكن الظاهر انه بالنسب لكنهم يكونون ليسوا من اهل بيته - 00:06:36
وكان اهل بيته انقرضوا دعا زكريا ربه. نعم. دعا زكريا ربه لما دخل المحراب للصلاة في جوف الليل في جوف عندك ها؟ نعم يعني اكثر المفسرين على انه دعا انه متعلق بهنالك - 00:06:57
ها المكانية التي تشير الى المكان والزمان الذي حصل فيه هذا يعني المرأة وهو انه رأى عندها وجد عندها رزق فيكون دعاءها ايش اه دعاء عند مريض ليس في وقت ذهابه الى الصلاة. الا في حالة ان يكون - 00:07:25
المكان قريبا بان يكون المكان قريبا لانها هي في مكان في المسجد فيكون خرج من عندها الى موضعه هو في المسجد. فيكون المكان قريبا ممكن انه قد دخل المحراب لما دخل المحراب وغيره يقول لا هنالك في نفس اللحظة - 00:07:51
مقالة ومن عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب تذكر حاجته الى الولد فدعا هناك في ذلك المكان في ذلك الزمان لكن البعد في هنالك قلنا لكم البعد عن زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14
لانه هو المخاطب الظمير الكاف هنالك واضح على كل ناسب ان يكون في المحراب انه قال لما دخل المحراب للصلاة في جوف الليل هو المشكلة انها اخرها الى جوف الليل - 00:08:30
مصنف اخرها الى وقت متأخر من الليل فان كان اتى اليها بذلك هو مناسب لكن بعيد لانه كان يتفقدها في اوقات ايش حاجة طعام الطعام مو في جوف الليل في اول الليل - 00:08:47
ها فتوقيته بجوف الليل يحتاج الى دليل لان ظاهر السياق انه مجرد ما قالت له ذلك دعا قال ربي قال ربي هب لي من لدنك من عندك. من لدنك من عندك - 00:09:05
ذرية طيبة ولدا صالحا انا ولدا ها يعني لماذا ما قال المصنف ابنا الولد يشمل الذكر والانثى ولا لا وهو كان رغبته قد يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا - 00:09:27
اراد الوراثة وراثة الصلاح والقيام على بني اسرائيل اني خفت المغالية من ورائي لانه الله اعلم من مصنف اراد بالولد الولد الولد الذكر يعني طيب هنا هو نقل ذرية كان دعاءه - 00:09:53
يريد ايش لماذا فسره بواحد؟ قال ولدا مصنف هو اراد الظاهر انه راد ذرية ايه يذرأ يذرأهم ها كأنه يريد الوراثة يرثني وهكذا ها وقال من ال يعقوب طيب ودل ذلك على انه من ذرية يعقوب. هو من بني اسرائيل لا شك من ذرية يعقوب - 00:10:24
لكن المفسرين قالوا اراد بالذرية هم تطلق الذرية على المفرد والجمع تطلق على مفرد والجمع لكن لماذا نحملها؟ نقول الرجل طمع بالوراثة والوراثة لابد من تسلسلها ما يكفي ايش؟ فيها الواحد - 00:10:51
كأنه راد ذرية ايش؟ مستمرة مستمرة فاذا ثم قال ولدا لكن لو قال ولدا صالحين المفسر قال صالحين اذا كان مناسب لكلمة ذرية. لان الولد يطلق على الجنس يطلق على الجمع وعلى المفرد ها - 00:11:14

لكن لما قال صالحا اهو بايش؟ بالمفرد الاولى ان يكون هنا مقصودنا دعاء جبريل عفوا دعاء زكريا انه دعا بذرية وسيأتي ما يدل على انه ما اجيب بالذرية انما اجيب بالصلاح - 00:11:37

ولقوله وحصورا الحصور هو الذي لا يأتي النساء منقطع انه ولد واحد لا يتسلسل منه ذرية طيب خاطره بان يوجد له ولد صالح وهو يريد بالوراثة النبوة يعرفه بالنبوة المقصود. وراثة النبوة - 00:12:07

يرثني ويرث من علماء يعقوب. ها لكنه منقطع لانه حصور الحصور الذي لا يأتي النساء فاذا هو دعا بالذرية نعم طيبة قال صالحا فسر الطيب بالصلاح لا شك ان هذا هو المقاصد لكنه صلاح عام - 00:12:35

في النفس وفي العمل وفي البنية وفي اه يعني كرامته ولذلك كان سيدا حصورا السيد السؤدد له سؤدد فهذا كله من طيبي خلقي وخلقه ومنبته ونسب انك انك سميع مجيب الدعاء. هم - 00:12:58

يعني لازم اللي يستمع للاجابة فسره باللازم وهو المقصود انك تسمعك دعائي فتجيبني من اللازم السمع ان يجيب يعني السمع المقصود به سمع ايش الاجابة فنادته الملائكة اي جبريل وهو قائم يصلي فيسره بجبريل - 00:13:29

مع ان الظاهر ايش جمع جبريل لانه في قراءة فناداه الملائكة ندى قالوا جبريل وبعضهم قال لا الملائكة. بل بعضهم قال كل الملائكة هذا من الغرائب ها ليس ببعيد قد يكون الملائكة الذين كانوا يحضروا صلاة - 00:14:00

انهم يحضرون مجالس الذكر والذين وكلهم الله عن اليمين وعن الشمال قعيد ها والذين وجبريل لا شك ان جبريل ارسل به لكن هل هو مقصود جبريل فقط او كأنه مندوب عن الملائكة كله - 00:14:31

يمثلهم اعبر ايش؟ الملائكة تكريما له المقصود به تكريم زكريا واجابة دعائه انه كل الملائكة مثل ما جاء في الاثر ان الملائكة سمعت دعاء يونس وهو في بطن الحوت قالوا يا ربنا - 00:14:52

صوت غريب عيد نعرفه ولا ندري ما هو وقال ما علمتمه انه عبدي يونس في بطن الحوت في قاع البحر فشفعوا فيه كرامة لا هنا تنبيه على كرامته ان الملائكة جاءته مبشرة - 00:15:14

اما بجمع من الملائكة او بمندوب عنهم يخبرها انهم كلهم وهو قائم يصلي في المحراب اي المسجد. وهو يقول العلماء الوادي حال يعني واو واو الحال تكون الجملة حالية هو قائم - 00:15:40

يصلي في المحراب هذه جملة حالية نادته الملائكة ان الله هذا النداء النداء نادته الملائكة ان الله يبشرك وهو قائم يصلي في المحراب هذه حال اثناء الصلاة اثناء الصلاة وكأن والله اعلم التنبيه على ان هذه المواضع - 00:16:11

اكرم على الله بها العبد فالتنبيه عليها ان العبد اقرب ما يكون في صلاته الحديث قال اي الدعاء سئل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ادبار الصلوات - 00:16:37

الجو في الليل الاخر واتبعوا الصلاة فيها التنبيه هنا المحراب المقصود بالمسجد موظع صداته والمحراب مر معنا انه المكان الشريف والمكان الكريم والمكان المرتفع ويش قيل انه سمي محرابا لان في محاربة - 00:17:00

لكن لمن الشيطان واذا مراد المسجد وليس مكان هذا المكان الخاص يجعل فيه لا هذا ليس الخطأ بعض الناس يكتبون على المحراب ايش هنالك دعا زكريا ربنا كلما دخل على وجه الله كلما دخل يذكرون يكتب دخل عليها المحراب ظنين ان هذا هو ايش؟ المحراب. المحراب لا هذا ليس هو المحراب - 00:17:17

هذا يسمى المحراب لانه اكرم او اشرف ما في المسجد والا المحراب المقصود اما المسجد عموما او المكان المرتفع مكرم ان اي بان وفي قراءة ان اي بان نادته بان الله - 00:17:50

وفي قراءة بالكسر بتقدير القول. اي ان الله بتقدير قالوا يعني نقدر اذا قلنا لانه لا تكسر همزة الا اذا كان قبلها القول همزتهن اذا قراءة من قرأ قرأ ان الله يبشرك - 00:18:16

نقدر انهم قالوا ان الله يبشرك واضح؟ هم. ايه عليكم السلام الله يبشرك مثقلا ومخففا. هم مثقلا ومخففا القراءة يعني قراءة يبشرك وقراءة يبشرك يكون قراءة بالتشديد مخفف ومثقل مثقل التشديد - 00:18:37

لهم وقيرات سبعين يحيى مصدقا بكلمة بكلمة كائنة من الله كائنة من الله. كائنة من الله. نعم يحيى بيحيى كما قال عز وجل لم نجعل له من قبل وساميا اول من سمي به هو يحيى - 00:19:05

وفي عند بلغتهم لغتنا العبرية ها يوحنا او حنا عنا ويوحنا وهو يظهر والله اعلم يقولون اسم لان بعضهم يقول انه فعل يحيى يحيى من الحياة مثل ظدها يموت لكن هو اسم - 00:19:28

حقيقة لكنه مثل ايش؟ مثل يزيد يزيد اسم على وزن الفعل يزيد يحيى اسم على وزن الفعل مصدقا هي حالة كونه مصدقا هذه مصدقا منتصبة على الحال حال كونه مصدقا - 00:19:51

بكلمة من الله وعيسى لكنه قال بكلمة كائنة من الله يعني ايه حتى لا يتوهم ان عيسى نفسه كلام الله ذات عيسى كلمة الله مثل ما تقول النصارى لا انما المرور المراد بكلمة كن - 00:20:16

هذا المقصود كلمة وبينها الله عز وجل ان مثل عيسى عند الله كما في مناظرة النبي صلى الله عليه وسلم مع النصارى وقالوا له انه انه روح الله وانتم تقولون انه روح الله - 00:20:36

وانه نفخت فيه من روحي يعني في ادم وانه امرها ان تنبأ ينفخ الملك فيها فبين الله هذا قال ان الله فمن حاجك فيه من بعد ما جاء ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - 00:20:52

خلقه من تراب ثم قال له كن فيكن الحق من ربك فلا تكونن متنا مهترين فمن حاجك فيه من بعدي اخر الاية وهنا بكلمة من الله كلمة كن مثل ما قال لادم - 00:21:09

لادم كن فكان هذا المعنى. لذلك اظهر المصنف قال بكلمة كائنة من الله ايش المعنى انه هو انه قال كن اي بعيسى. اي بعيسى انه روح الله وسمي كلمة وسمي كلمة - 00:21:25

لانه خلق لانه خلق بكلمة كن. نعم هذا هو وسيدا متبوعا. يعني اذا هو اكبر من من من عيسى لانه حملته امه ومريم لا زالت صبية او فتية لم تحمل بعد - 00:21:52

لذلك قال من قال بينهم ستة اشهر ومنهم من قال بينهم ثلاث سنين المهم انه اكبر من عيسى وهو يبشر بعيسى من يوم ولد وهو يبشر بمجيء كلمة من الله روح الله - 00:22:18

ينتظرون ويصدق يبشر ويصدق اذا جاء يصدقه واول من صدقه وهو يحيى بعيسى سيدا وحصورا نعم وسيما متبوعا. مم السيد يعني يطلق على المتبوع الرئيس يطلق على الرئيس ويطلق على الشريف - 00:22:37

ويطلق على كامل آآ يعني الخلق والخلق المهم انه هنا سيدنا اي متبوعا له اتباع وهو كذلك قد كان شريفا لانهم يعرفونه ابن نبيهم ونبئ ان صالح الخلق والخلق ها - 00:23:00

وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا الله وصفه بهذه الصفات وهو برا بوالديه ولم يكن جبارا شقيا ها هو صفاته كلها يرونها. فلذلك كان مطاعا متبوعا واحصله وحصورا منوعا من النساء - 00:23:20

يعني عندي وهذه مشكلة يعني ما الذي اختاره المصنف لان منوعا اي لنفسه وممنوعا يعني هذا صار اختلاف يحتاج ننظر الى ما هو التي كتبها المصنف لان حصورا تأتي بمعنى فعول - 00:23:42

بمعنى فاعل ومفعول اذا قلت حصور فاعل مثل مثل اكول اكل فعول ها؟ اكل بمعنى اكل وحصور بمعنى مفعول مثل رسول بمعنى مرسل مرسول ها اذا حصول هنا هل هو معنا ممنوع؟ لان الحصر الحصر المنع - 00:24:13

حتى نكون يعني اولا اصل اصل الحصر هو المنع والحبس فان حصرتم فان استيسر من اعتم وحبستم عن عن الوصول للحرم اذا هو حصورا هل هو محصورا او حاصرا وان كنا - 00:24:42

حصورا بمعنى حاصر ها بمعنى ضارب يكون هو حصر نفسه منعها عن النساء هو حصور عن النساء سيكون منوعا منوعا لذلك اتهش المصنف بنفس الصيغة على ضبط منوع منوعا اي لنفسه عن النساء - 00:25:01

طيب وعلى الظبط الذي معكم او الرسم الذي معكم بمعنى ممنوعا منعه الله مثل ايش اسم مفعول بمعنى محصور محصورا عن

النساء وكيل القولين قيل به منهم من قال انه - 00:25:31
ممنوع من اتيان النساء بعلة علة خلقية وهذا يؤيده تنبيه لزكريا لانه سأل ذرية باقية فقير له اجبت الى سيد حصور نبي صالح لكنه ممنوع من النساء فلن فلن يكون له - 00:25:57
واضح هذا له وجه فيكون هنا له وجه ولذلك فسره كثير بمعنى ممنوع من النساء. والمعنى الثاني حصور بمعنى حاصر لنفسه هو حاصل لنفسه قالوا انه يمنع نفسه واضح لكن انها - 00:26:28
ترجيح هذا القول لانه سياق الايات سياق سياق الاية سياق كله سياق مدح سيد نصدق نبي نصدق يعني مؤمن صفة المدح. صدقا بكلمة وسيدا هذا مدح ونبيا مدح من الصالحين مدح - 00:26:54
اذا يكون الحصور وهو الذي يمنع نفسه من النسيان من النساء انصرفا عنهن واشتغالا بربه حتى انه لا تميل نفسه ولا تلتفت مع وجود القدرة مع وجود القدرة وفيها التنبيه - 00:27:19
لزكريا انه ان ابنك لن يتزوج ولا يميل للنساء سينقطع العقد صورت هذا الشي يعني لن لن يتزوج اختيار من نفسه لا عجزا عن ذلك ها يعني قدرنا له انه بهذا - 00:27:44
المقام انه ينصرف عن النساء لانه ليس في قلبهم شيء غير الله وطاعته وما وصفه الله به بانه حنان وبر بوالديه هذا هذا جعله الله تحنن على والديه وعلى وسبحان الله حتى التعبير بالحنان - 00:28:07
يعني ما ما هو بالحب لان قلبه امتلأ بمحبة الله سبحان الله المهم ولا يعني ذلك انه ما يحب والديه لا انه لم يبلغ ذلك منه المبلغ ان يشغله عن ربه - 00:28:35
الظاهر والله اعلم انه حصور بمعنى حاصر لانه لا ينافي اخباره بانه سينقطع النسل لان الله قدر عليه قطع النسل وانما اكراما له اجابه والله اعلم هو محتمل لكن الله اعلم لكن ترجيح هذا القول من جانب انه - 00:28:53
سياق المدح لا يمدح بشيء لانه كونه ممنوع من اتيان النساء عجزا ما فيها مدح. من جهة انه لا يأتي النساء ما في مدح عاجزوا ما في مجال الفتنة او غير ذلك - 00:29:20
والشيء الثاني انه نوع نوع عيب البدن يخفى ولا يعلم هذا من باب هذا الترجيح يعني وجه الترجيح الذي يذكره من يرجح هذا القول والله اعلم نبي من الصالحين من الصالحين هنا ما ذكر عند الصالحين شيئا ها؟ الا بعدها روي انه لم يعمل خطيئة ولم يهم بها - 00:29:38
الله اكبر. هذا يقوي انه حصور بمعنى منوع. ما هو بممنوع حتى لم يهم بها وهذا ترجيح يعني نبي من الصالحين يعني الصالحين بمعنى الاصلحين. لا يعني ان غيره من من الانبياء دون ذلك لا دون الصلاح - 00:30:09
لا اكمل صالحية ها هذا شيء وقد يكون فيها التنبيه الى الى الصلاح من من الحصر العجز تليفها منه محصور ايمن انه ليس له ذكر كما قيل بعضهم قيل ليس له ذكر - 00:30:29
فيها اشارة اشارة الى صلاح ايش بدنه ليس فيه كما صلاح نبوته صلاح نبوة في صلاح فهو حاصر لنفسه غير محصور بعلة غير محصور بعلة الله اعلم نعم قال ربي ان كيف يكون لي غلام؟ اي نعم. قال ربي انام - 00:30:54
تحتاج الى مجلس طويل نخاف نقرأ سريعا هذا ربي. قال ربي انا كيف يكون لي غلام ولد؟ اي ان اي بمعنى كيف بمعنى نعم. يكون لي غلام ولد وقد بلغني الكبر يعني ولد. ما ادري الشيخ لماذا ما قال ابن - 00:31:22
الولد اه يشمل الذكر والانثى. ولدا صالحا لا لا هنا نفس الكلام الغلام يكون ما يطلق الا على الذكر لماذا ما قال غلام ابن لكن السياق سياق ولادة عبر بالولد - 00:31:56
كلمة غلام تفسر انه ولد قد يكون هذا وقد بلغني الكبر اي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة بلغت مائة وعشرين سنة يقول بلغت نهاية السن. شف الاية بلغني الكبر. ما قال بلغت الكبر - 00:32:16
الكبر كي لحقني لكنها المعنى يؤدي لكن لابد ان يكون لها معنى بلاغي لانه يقول بلغني فاعياني ان هناك يقول اشتعل الرأس شيبا

عتيا اه فكأنه يعبر انه ليس كبرا عاديا - 00:32:38
بلغني سنا وبلغني ضعفا اذا التعبير ببلغني يعني احسن او اولى بايش؟ من بلغت ان بلغت يوحي بايش؟ لا زلت انا قوي وابلغ. اما بلاغني لا. ادركني والادراك يوحي بانه المدرك اقوى من - 00:33:06
المدرك لانه ضعف ضعف حتى فاذا هنا انسب وامرأتي. ومرأتي عاقر بلغت ثمانية وتسعين ثمانية وتسعين سنة ثمانية وتسعين سنة صغيرة مرة كبيرة نحو المئة ومع ذلك حملت لا اله الا الله امر - 00:33:35
يحير لكنه كما قال تعالى يفعل ما يشاء الذي يحبل ابنة المئة والمئتين والامم السابقة كانوا يعيشون الف سنة فاذا يحب المنهج هو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى قال الامر كذلك - 00:34:05
من خلق غلام منكما. من خلق الله غلاما منه. من خلق عندك غلام. من خلق غلام. ماشي ايوة الله يفعل ما يشاء. قال الامر كذلك شف اظهر المحذوف قال كذلك الله يفعل ما يشاء. اذا اذا مصنف عربها اعرابا - 00:34:36
اظهاريا غير تعبيرية لم يعبر عنه انما اظهره لك قال الامر وعلى هذا اذا الامر مبتدأ وكذلك فكأنه يقول لنا كذلك هذي ها الجار المجرور خبر لمبتدأ محذوف تقديره الامر كذلك. مثل ما قلت - 00:34:59
الامر كما تقول انه ايش انك انت كبير وانه مستبعد في في تقدير الناس لكن ايش؟ الله يفعل ما يشاء فتكون الله يفعل ما يشاء جملة اخرى مبتدأ وخبر واضح - 00:35:24
القراءة يعني وامرأتي عقل قال كذلك يقف هنا ويبدأ الله يفعل ما يشاء. قال كذلك اي قال الامر كذلك هو هذا وهناك من جعل كذلك المنصوب يقول كاف في محل نصب هناك - 00:35:47
فعل مقدر افعل كذلك الى غيره. المهم طيب الله يفعل ما يشاء نعم مبتدى الخبر لا يعجزه عنه شيء ولاظهار هذه القدرة العظيمة يعني لا عنه شيئا عما يشفع عنه وعما يشاء - 00:36:10
عنه يعود اليه الى ها هي على اسم الموصول في ما يشاء يفعل الذي يشاء نعم ولاظهار هذه القدرة العظيمة الهمه السؤال ليجاب بها ولما تاقت نفسه آآ قال لو قيل ما الحكمة - 00:36:34
في ان ان الله ان الله الهمه هذا السؤال وهو نبي يعرف قدرة الله ما يحتاج هذا السؤال واضح؟ هو يعلم قدرة الله. وراء مريم صنعت كذا وكذا. يأتيها الطعام في غير وقته - 00:36:59
ويرزق ما يشاء وهو الذي دعا ولما دعا لماذا دعا عبث ولا يريد الولد؟ يريد. اذا موقن بان الله سيرزقه الولد ثم لما بشر سأل فاخذ منها المصلى كغيره من المفسرين اخذوا منها انه الهمه السؤال باظهار القدرة - 00:37:20
انه تظهر علنا الهمه اه السؤال ليجاب بها وهي ايش يفعل الله يفعل ما يشاء بحكمة ليست مشيئة من غير حكمة لا لا حكمة لان الله من حكمته اذا رأى الناس ذلك تمهيدا - 00:37:44
لقصة مريم انها تلد بدون زوج يولد من هذين الشيخين الكبيرين تجاوز المئة هذه ادركت المئة وذاك تجاوز المئة والعشرين ولد لهما ولد ونبي صالح وكذا صفاته ويبشر وهو صغير - 00:38:14
عيسى وانه سيبعث نبي كلمة من الله قل كن فيكون اذا لله حكمة في هذا الشيء ظهور يوحنا يحيى عليه السلام بهذه الصورة اظهار للناس قدرة الله على خلق المستبعدات - 00:38:38
المستبعدات او بما يعتقدون المستحيلات. حتى جاء بعيسى بدون اب بدون اب يفعل ما هنا قد يفعل ما يشاء في قصة مريم قال يخلق ما يشاء هل التغيير هذا تغيير - 00:39:07
يعني مجرد يعني بلاغي تفنن في العبارة قوله حكمة وهي يفعل السبب موجود. السبب موجود. اما في خلق ايجاد بدون اب مريم الفعل قد يكون فعل يعني الزوج والزوجة بلغوا من الكبر العتية - 00:39:26
طيب يخلق. ما يصح يخلق لكن لماذا اختيار العظام طبعا من هناك من تكلم من العلماء وقال اشياء يعني جميلة لكنها والله اعلم انها قالوا ان الخرق العادة في في يحيى مثل ما اشرت اليه انت. خرق العادة في خلق عيسى - 00:39:53

ابلغ من خلقها في يحيى لانه من يحيى في يحيى بايش في وجود الابوين ويفعل ما يشاء كون اخر الولادة الى زمن الكبر يفعل ما يشاء. التأخير هذا ومن اخره مع وجود اسبابه وهو زوج وزوجة - 00:40:15

ها التدخين والايجاد افعلوا ما يشاء في عيسى ما فيه تأخير في خلق يخلق كن ماشي يا عم يخلق عبر بيخلق. هذا اشار اليه لكن يظهر والله اعلم ان هناك شيء اخر - 00:40:35

وهو الرد على النصارى الذين يقولون عيسى غير مخلوق عيسى الله او ابن الله هو جزء من الله اه يأتي بايش؟ بعبارة يخلق لانه عندهم في النزاع. اما في يحيى ما عندهم فيه نساء - 00:41:06

يقولون انه مخلوق يفعل ليشمل الفعل التقديري التأخير التقديم كونه عن كبر كونه عاقر كونه كذا وان العاقل اه تمكن بعد بعد عقد لانه كانت امرأتي عاقر ها وامرأتي عاقر - 00:41:30

والله اعلم هذه القدرة العظيمة انتهينا ولما تاقت ولما تاقت نفسه الى سرعة المبشر به. اه اي هذا متعلق ولما تاقت قال ربي هذا يكون اية موضع الدرس الاول المقبل باذن الله تعالى - 00:41:54

وبالله التوفيق الله اعلم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. امين. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:42:17

اللهم ارحمنا واعفنا واعف عنا واغفر لنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما لنا حكما وعلما وعلى اقناع الصالحين واجعل لنا لسان صدق في الاخرين - 00:42:33

واجعلنا من ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين. ولا تخزنا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب السلام عليكم ورحمة وبركاته - 00:42:52